غداً .. يوم آخر

ولن يبقى الحال.. على ما هو عليه. !

إيمان يحيى باجنيد

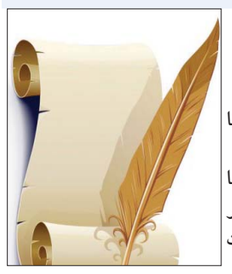

سكون الليل يغلف ما يختلج في صدورنا، يجعلنا نتلمس مواقع الوجع فنمر عليها.
قد نقفل عليها الباب ونتركها ترتع كيفما شاءت، أو نخرجها تتمشى قليلاً لنشعر بالراحة سويعات، لكنها تعود مع أول ساعات منتصف الليلة الثانية.
في جوف الليل تقام محكمة وتُرفع قضايا، والحكم لا يكون دائما في آخر الجلسة، فقد يظهر شعاع الشمس ولم تنتهِ المداولة.
الأمر في غاية الصعوبة
ليست قضية واضحة الأطراف والدلائل، وشاهدها الوحيد هو نفسي، ونفسي هذه أميل إليها وتميل إلي.. أحبها و تحبني.
قد تشهد لي فتدمر المجني عليه، وهذا هو حالها غالباً.. وقد تشهد ضدي فتقضُ مضجعي.. ذلك مقرون بمدى شفافيتها معي برغم الحب المتبادل بيننا.
بالنسبة لي.. فقد أبرمت معها عقداً أن تكون في غاية الشفافية معي، وأكون أنا في منتهى الطاعة لها.
وقد أغضب منها لأنها حينما تخذلني ولا تحالفني.. قد أثور عليها وألحق بها الأذى وأعلن عليها التمرد، إلا أنني أعود لأتصافى معها وأسألها معاتبة :
– لما كنت قاسية عليّ.؟
–لأنك تجاوزت حدك فكان لابد من إيقافك.. ومع ذلك لن يكون هناك من هو أكثر مني رأفةً بك.
– لكنك كنتِ ضدي.!
– و أنصفتَك ..
–كيف..؟
–(سكوت)
من وجهة نظرها كانت أكثر إنصافاً
لا ألومها.. فقد تركت لها حرية التصرف واتخاذ القرار، إنما لم يكن ذلك إلا بعد أن أثبتت جدارتها.
عندما نتصالح مع أنفسنا يجب أن نضع قواعد أساسية نبني عليها هذا الصلح لا تحايل.. لا مراوغة.. ونعم للمواجهة، وإلا تحول الصلح إلى هدنة مؤقتة تنتهي بخضوع أحد الطرفين
قد نبدأ في محاكمة قضايا إنسانيتنا للنطق بالحكم في أمرها، فيكون إما بالبراءة لتخرج حرة طليقة، وإما بالإدانة لتقبع مكانها لأن خروجها سيحدث فوضى عارمة.
وإن كان بقاؤها في مكانها سيحدث فوضى أيضاً ولكن من نوع آخر.. فوضى قد تستدعي رحلة استجمام إلى الجانب المنير من الروح.

ياعرب.. انتبهوا..احذروا..

طلال قديح

لا شك أن العالم العربي يمر بمرحلة تكاد تكون الأخطر، لما يكتنفها من مخاطرمن كل الاتجاهات، فالكل كشر عن أنيابه، وهدد وتوعد وكأنه ينتظر الفرصة السانحة لتحقيق مآربه وأحلامه . يغريه في ذلك ما تشهده معظم الدول العربية من حالة عدم استقرار، ممثلة في معارك طاحنة بين مجموعات وفصائل، كلها تدعي أنها الأحق بالوطن، وهي القادرة على الوصول به إلى بر الأمان، وتحقيق رغد العيش للسكان.
لكن هيهات..هيهات، ما أكثر الادعاءات..
وما أكتر الوعود التي ليس لها في الواقع وجود، بل هي أضغاث أحلام، ليس إلا.
ولعل أكبر برهان على ذلك ما تشهده بعض البلدان من معارك طاحنة أحرقت الأخضر واليابس، وقبل ذلك ذهب ضحيتها الآلاف من الأبرياء، أطفالاً ورجالاً ونساء..
وتمخضت عن حالة عدم استقرار فاستحال البناء والإعمار، بل انقلب الحال إلى الأسوأ وانحرفت البوصلة عن تحقيق الرفاهية للمواطنين، وتوجهت الدولة لمحاربة من يتهدد الأمن والاستقرار، وجعل من نفسه عميلا وخادما للعدو الغدار..
ويوما بعد يوم تزداد حدة المواجهات ، التي يهتبلها الأعداء فينفثون من خلالها سمومهم وينفذون مؤامراتهم وينصبون فخاخهم ، يدفعهم لذلك عداؤهم، ظاهرا وباطنا، لهذه الأمة العظيمة، حسدا منهم لإمكاناتها اللا محدودة وقدراتها العظيمة، خشية أن تعود إلى أمجادها التي يباهي ويفخر بها التاريخ.
كانت الأمة العربية ، عبر تاريخها المشرق ، ولقرون طويلة ، تعطي العالم بسخاء في كل ميادين المعرفة والعلوم ، وهذا ما لا ينكره أحد.. فالعلماء العرب والمسلمون ما زالت اسماؤهم تتلألأ في عالم الإبداع والاختراع، كواضعي الأسس التي انطلق منها الآخرون ليحققوا ما وصلو إليه من نهضة وتطور.
لكننا اليوم نقف مشدوهين ونحن نرى الأعداء يكشرون عن أنيابهم، ويتحينون الفرص للانقضاض على الوطن العربي من الشرق ومن الشمال ومن الجنوب ممن كنا نحسبهم جيراناً نتبادل معهم المصالح في السراء والضراء وننظر إليهم بمودة وإخاء.
أمر لا يصدق أن يتداعى هؤلاء على أمتنا مع التهديد والوعيد في وقت كثر فيه الأعداء والمتربصون بها شراً. وهنا لا بد من صرخة مدوية : أفيقوا يا عرب، وتوحدوا قبل فوات الأوان، فلا وقت للتسويف أو الانتظار.. الأمر جد خطير، فقد لاحت النذر، وكُشف القناع عن الوجوه القبيحة التي طالما خدعتنا بابتساماتها الصفراء المشحونة حقداً وبغضاء.
وكأن التاريخ يعيد نفسه ما أشبه الليلة بالبارحة ..لعل العرب باستعادتهم التاريخ، يستفيدون من أخطائهم ويتجاوزون كل المعوقات التي تعترض نهضتهم ووحدتهم، فيقفوا صفا واحدا في مواجهة أعدائهم بعد إماطة القناع عن وجوههم ومعرفتهم بجلاء ووضوح، فيحققوا النصر والسلام، والحياة الهانئة التي تتمناها الأجيال.
وفي مواجهة هذه الأخطار، لا مجال للتسويف أو الانتظار.. يا عرب، شمروا عن سواعدكم، واشحذوا هممكم، وأديروا لكل الخلافات ظهوركم، فأنتم أولا وأخيرا أخوة أشقاء يجمعكم الدم والجغرافيا والتاريخ والانتماء.. "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، تردّوا كيد الأعداء وتعيشوا في وطنكم بكل الشموخ والإباء، أحراراً سعداء..اللهم إني قد بلغت..اللهم فاشهد.

من الأعماق

من بستان الحكمة

مصطفى محمد كتوعة

الحكمة ضالة المؤمن في كل زمان ومكان، ففيها مرآة الانسان والناس والصفات والكلام والافعال، والحكمة تجد طريقها الينا ونستحضرها في الحياة، لان قيمتها نبعت من عقول وقلوب اصحابها لآلي في كل الشعوب وحضارات كل عصر، لان الانسان هو الانسان والبشر هم البشر في التجارب والمواقف وتباين الطبائع التي قد تروق للبعض، وبعضها يكون كلدغة العقرب.
والحكمة فضل من الله على عباده الذين انعم بها عليهم. قال تعالى: (ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله) واصحاب الحكمة في نعيم العقل استخلصوها في تجارب الحياة والبشر. ليتركوا لنا موروثاً عظيماً من درر معاني الحياة، وفي كتاب الله الكريم والسنة المطهرة السراج المنير الطريق الانسان المؤمن والفلاح في الدنيا والاخرة لمن تمسك بهما.
والحكمة قبس من العقل والتفقه في الدين وفيها خير كثير، قال سبحانه (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وما يذكر الا أولو الالباب) وقوله تعالى: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) وقوله سبحانه (ولما بلغ اشده اتينه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين).
ومن بستان لقمان في الحكمة، ما يروى انه كان في شبابه غلاماً، فامره سيده يوما ان يذبح شاة ويشوي له اطيب ما فيها فذبح لقمان شاة واتاه بلسانها، في اليوم التالي اعطاه سيده شاة اهرى وامره بذبحها ويجي بأخبث ما فيها، فذبحها واتاه بلسانها ايضا تعجب سيده وسأله عن ذلك فقال لقمان: ياسيدي لا شيء اطيب منه اذا طاب وازودان بالصدق، ولا شيء اخبث منه اذا خبث وشانه الكذب.
إن في حفظ اللسان السلامة وفي اطلاقه الندامة والخسران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت) هكذا لو حفظ الناس ألسنتهم لاستراحوا واراحوا، فاللسان على صغره عظيم الخطر فلا ينجو من شره الا من ألجمه عن المساوئ، اما من اطلق له العنان فانه يسلك به مسالك الشيطان الى دار البوار قال الشاعر:

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل
وكل امرئ ما بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرئ اكثر هذره
فذاك لسان بالبلاء موكل

ان حفظ اللسان من جميل الاخلاق مع الناس في حضورهم ويحفظ غيبتهم، وطيب الكلام في المجالس ومصاحبة اهل الكلمة الطيبة والمواقف الصادقة وهؤلاء هم الخلان، فاحسن الاختيار مصداقاً لقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم (المرئ على دين خليله، فلينظر احدكم من يخالل) ومما اعجبني في ذلك قول لقمان لابيه (يا بني ليكن اول شيء تكسبه بعد الايمان خليلا صالحا، فانما مثل الخليل كمثل النخلة، ان قعدت في ظلها اظلتك، وان احتطبت من حطبها نفعك، وان اكلت من ثمرها وجدته طيباً" هكذا الصديق الصالح عنوان الفلاح، وللشاعر:

عاشر اناسا بالذكاء تميزوا
واختر صديقك من ذوي الاخلاق

ان صخب الحياة وغلبة المظاهر، جعل الصداقة في بوتقة اختيار كل يوم، فاذا صدق الانسان اخيار النفوس انتقل اليه خيرهم بردا وسلاما، واذا صادق العابثين اصابته شرورهم، فالاخوة الصادقة تثمر خيراً واذا بنيت على الحظوظ الدنيوية، فانها سرعان ما تزول بزوال سببها اللهم ات نفوسنا تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها.

للتواصل ٦٩٣٠٩٧٣

العقد الخامس

خالد تاج سلامة

× حدثتني نفسي جذلى .. لقد تجاوزت عقدك الخامس وسوف تدخل عقدك السادس..
افزعني حديثها.. انا السعيد الواثق ام قريب المنايا الساخرت تتهادى بثقل الونى والكلال؟
× فاحببت ان اغازلها: دعك عن القول فقد مللت الخوض في الحديث عن قسوة الحياة، وضقت بالمهازل تختال زهواً على الرجال، فطعم الهوان علقم وصدر، ولكن وطأة الرقابة عار وخزي.
× طويت عقدي الخامس كطي النهي باحاسيس لم تطع الوبال، طالت هامتي بيد اني لم اطاطئ راسي وكيف للحر لن ينتقص الكمال! واريت اموري بلطف ينأى عن الطوى وبث ليلتي افكر وافكر، صور شتى ودروب تحن كحلو الوصال، ويمضي الدهر وهوذا ألوان قزحية في صور اراها فازهو بها دون تيه او ضلال، فالرشد يزيد صاحبه كمالاً وكمالا..
× ورحل عنا احباب واصدقاء في وقت كنت استعطف نقصاً لصروح هوت وخلفت اظلالاً.. وتساءلت في عجب ما الذي في الحياة له سحر الغلاوة؟ وهل يوم السفح وطيئات الهوان اذا استعلى الهوان شمم الجبال؟
× فاديم النفس بؤر وخرب جرداء، ما انبتت غير الاشواك وشر الغلال.
× وتعود الذكرى والكره حديث عذب يطرب فربما كان خيارنا زهراً عطراً يبعد الخبرين عن نطى الحجارة.

× فيا الامسي الحافل اضحي يبابا صفصفا.. تبدلت انفس كانت تلوح للاطيار الشادية وتغدو مسرعة فوق العوالي والصروح الشامخات.. ذاك لعمري امسي ولي وبقيت ذكراه تريني نوادر الامثال.
× افقت من سباتي.. صرخت.. عودي، يا نفس فالرياح رهن النضال.. علينا ان نخلو لذواتنا ومراجعة انفسنا.. فحدثيني يا نفس وذكريني ولسوف اذكر واذكر دون سخرية من الوني او من عذابي ولوسف اغدو كأول مرة انا السعيد والواثق بقرب المنال!؟

الاختلاط بين الجنسين (١ - ٢)

طلال محمد نور عطار

بعض الاناث (النساء) او اغلبهن من المتعلمات والمثقفات اللواتي يضقن ذرعاً بمجرد اتخاذ الجهات المعنية تدابير وقائية (حمائية) لهن في المطالبة بابعادهن عن الاختلاط عن الذكور!
ويربطون ما يحلو لهن لاثبات ان الاختلاط بين الذكور والاناث ليس بجريمة يعاقب عليها القانون وهذا لا يتفق مع ما جاء في السنة النبوية المطهرة – كما سنفصل ذلك في مقالنا الثاني – بتفصيل اكثر في منع الخلوة والاختلاط في حقوق المرأة في الاسلام! امعاناً في ظهور المرأة بمظهر لا يليق بهن ان يتدخلن فيه، مثل: مطالبة اللجنة العليا للانتخابات البلدية بتغريم (المرشحين) من الجنسين بعشرة آلاف ريال حال الاختلاط داخل المراكز الانتخابية! وهو الاجراء النظامي الوقائي (الحمائي) يحد من الاختلاط بين الجنسين ولا يختلف عن التفرقة في دورات المياه (الحمامات) او في الحفلات الاجتماعية والاسرية كحفلات الزواج او الزفاف فلكل (جنس) صالة مخصصة للرجال، وقاعة اخرى مخصصة للنساء.
وكذلك الحال في مراحل التعليم العام (الابتدائي والاعدادي "المتوسط" والثانوي "التوجيهية العامة") والجاعة او الدراسات العليا او الاسواق التي يعمل فيها نساء لا ينمكن للرجال بمفردهم بالتسوق فيها! تحت عنوان (الاختلاط ليس جريمة).
انتقدت الكاتبة هداها الله الغرامة التي وضعتها (اللجنة) العليا للانتخابات البلدية اشارت: الذي يتناقض من الغاية المرجوة من فرض هذه الغرامة التي جاءت للحد من تجاوزات المرشحات اللواتي يتخذن طريقا للاختلاط وليس كما توهمت الكاتبة التي افترضت – بكل اسف – ان خلف هذا التوعد سببين: الاول الحملات (التحريض) المستمر من قبل البعض الذين لم ترق لهم فكرة (مشاركة) المرأة في الانتخابات البلدية وساءهم ان تحقق هذه المشاركة للمرة الاولى هذه الدورة فظلوا يسعون بكل طريقة لافشال هذه المشاركة التي جاءت عكس اهوائهم!
اهمس في اذن الكاتبة لو كان هذا الذي توهمته لتم الغاء المشاركة في الترشيح بتاتاً وهم قادرون على ذلك!
واما السبب الثاني الذي توهمته هذا نصه وهو الأكثر اهمية فهو رضوخ (اللجنة العليا للانتخابات) لمثل هذه التحريضات! ومن ثم اصدار لوائح لا تمت للواقع أو النظام بصلة!
كما اهمس في اذن الكاتبة: ليس هناك تحريضات وانما هو مسألة لا تتعدى عن كونها تنظيمية.
ولتبرير ان ما توهمته الكاتبة خطأ تشير لم يصل الى الحد الذي يقضي فرض غرامة على الاختلاط – أياً كان – ولتثبت بالدليل القاطع ان اوهامها في مكانه تردد أمثلة: لا علاقة لها بالانتخابات وانما خلطت الحابل بالنابل كحضور (المرأة) الشخصي في مجلس الشورى. وهذا غير صحيح على الاطلاق فهناك مكان خاص بالعضوات بعيداً عن الرجال!
واضافت: وهاهي – تقصد المرأة – حاضرة بقوة في سوق (العمل) من اعلى قمته الى اخمص قدميه وقبل ذلك كله، فالمرأة خاصة في (الحياة العامة) بائعة ومشترية ومديرة ومنسقة، طبيبة ومحللة، متحدثة ومذيعة! وهذا بعيداً ايضا عن الواقع لانهن يعملن في نطاق عملهن المحدود، وامام العامة وليس في مكان مرشحات للانتخابات!
واما هي: حاضرة مع الرجال، في الحرم المكي والحرم النبوي لا يمكن على وجه الاطلاق ان يدخل تحت الاختلاط بين النسوان والرجال! لانهن يؤدين شعائر مقدسة في اماكن عامة مفتوحة ومراقبة وليس في مكان خاص او في خلوة مع الرجال!
وما تبقى من مقال الكاتبة فلا يختلف بما اشرت اليه آنفاً مجرد تكرير لا حاجة الى اعادته لانه ينم على عدم وعي بمتطلبات مجتمعنا (المحافظ) الذي يختلف عن بعض المجتمعات العربية والاسلامية المتحررة الذي لا يسمح باختلاط المرأة اطلاقاً في اماكن خاصة او عن معزل عن العامة.
فللمرأة خصوصية كخصوصية فصل دورات المياه بين الجنسين في كل بلدان العالم وليس بلادنا فقط.

كيف تتجاوز الحاضر؟

سلطان الدويفن

يقول اينشتاين : أنا لا أفكر بالمستقبل، إنه يأتي بسرعة! وبين الماضي والحاضر والمستقبل ليس هناك سوى وهم في تفكير العقل البشري!ويقول: أنا لا أعرف السلاح الذي سيستخدمه الإنسان في الحرب العالمية الثالثة، لكني أعرف أنه سيستخدم العصا والحجر في الحرب العالمية الرابعة (وهو هنا يمارس حالة من تجاوز الحاضر واستشراف المستقبل).
والأسئلة هنا : لماذا نفكر في تجاوز الحاضر؟٢– ما هي مناهج استشراف المستقبل ؟٣– ما علاقة حدوث الأشياء الصغيرة بحدوث تحولات كبيرة؟ ٤– كيف تتجاوز الحاضر؟
في وقتنا الحاضر أصبح علم استشراف المستقبل له قواعد وأصول ومناهج وتفرغ الكثيرون في الغرب لدراسته، وبيان منهاجه، وأصوله، والطرق التي يمكن أن تستخدم لاستشراف المستقبل والتعامل معه، ومن هؤلاء الذين درسوا طرق التعامل مع المستقبل ادوارد كورنيش مؤلف كتاب مناهج استشراف المستقبل وهو بالمناسبة من ابرز العلماء المهتمين بالمستقبليات ومناهجها، والذي قام ضمن دراسته التي سوف نبين مناهجها في هذا المقال بدراسة قصص المستكشفين العظام للاستفادة من كيفية تعاملهم مع المستقبل، وهم الذين غامروا في الأرض إلى مناطق كانت مجهولة في حينها، وماذا يمكن أن يتوقعوا في المناطق المجهولة، وتوصل إلى عدد من الدروس التي تفيد في هذا المجال منها:
– الدرس الأول: أعد بشكل جيد لما يمكن أن تواجهه في المستقبل، حيث أن غياب الإعداد المناسب يستجلب الكوارث.وإن التحضير الجيد يكون مفيداً لنا اليوم ونحن نخطط كيف نتغلب على المشاكل التي يمكن أن تواجهنا.
– الدرس الثاني: أستبق تقدير احتياجات المستقبل، ولقد كان المستكشفون العظماء يتحملون مشقات كبيرة للتعرف على ما يمكن أن يحتاجوا إليه في رحلاتهم حتى يعرفوا كيف يعدون لمواجهة هذه الاحتياجات.
– الدرس الثالث: استخدم المعلومات غير الموثوقة عند الحاجة، فعندما نكون مضطرين لاتخاذ قرار علينا أن لا نستهن بأية معلومات حتى لو كانت غير مؤكدة تماماً.
– الدرس الرابع: توقع غير المتوقع، وحدث غير المتوقع ليس بالضرورة حدثاً سيئاً، بل قد يكون فرصة عظيمة.
– الدرس الخامس: فكر للمدى البعيد وكذلك للمدى القريب، فيمكن إنجاز الكثير إذا كان لدينا هدف بعيد المدى وواظبنا العمل على تحقيقه.
– الدرس السادس: تخيل بشكل مثمر، فقد كان المستكشفون العظام لديهم القدرة على الاستكشاف الفكري لما يمكن أن يواجهونه، كما كانوا يطورون استراتجيات واقعية للوصول إلى الأهداف التي اختاروها .
– الدرس السابع: تعلم ممن سبقوك، فقد كان المستكشفون العظماء يسعون دوماً للتعلم من رحلات الاستكشاف التي سبقتهم حتى يعرفوا كيف يعدون لحملاتهم ولتجنب الأخطاء التي وقع فيها الآخرون.
وقد توصل مؤلف كتاب مناهج استكشاف المستقبل إلى عدد من التقنيات المستخدمة في الاستقراء واستبَاق الأحداث وتقييم الأحداث المستقبلية وهي :
المسح : وهو الجهد المستمر للتعرف على التغيرات الأساسية في العالم، وبشكل نموذجي فإن المسح يعتمد على الاستقصاء المنظم للصحف المعاصرة والمجلات وصفحات الانترنت،وغير ذلك من الوسائل الإعلامية، بحثاً عن مؤشرات التغير التي من المرجح أن يكون لها أهمية في المستقبل.
تحليل التوجهات: وهو تفحص توجه ما للتعرف على طبيعته وأسبابه وسرعة تطوره وتأثيراته المحتملة،وقد يكون هناك حاجة للتحليل العميق لأن التوجه يمكن أن يكون له تأثيرات مختلفة عديدة على مظاهر مختلفة لحياة الإنسان، والعديد من هذه التأثيرات قد لا تكون ظاهرة في البداية.
– مراقبة التوجهات: يمكن أن تتم مراقبة التوجهات التي تبدو على أنها ذات أهمية خاصة، أي أن تجري متابعتها بانتظام وإصدار التقارير الدورية عنها إلى متخذي القرارات ، ومن ذلك مثلاً سرعة تزايد البطالة.
– إسقاط توجه ما إلى المستقبل: فعندما تتوفر البيانات الرقمية، يمكن رسم المخطط البياني لتوجه ما على ورق لإظهار التغيرات مع الزمن.فمثلاً إذا كان لدينا زيادة منتظمة من ٢٪ في عدد السكان في السنة سيؤدي إلى مضاعفة عدد السكان بعد حوالي خمس وثلاثين سنة إلى رقم محدد ومعروف.
– السيناريوهات : حيث يمكن لمتتبع الأحداث الذي يملك الحصيلة العلمية والمؤهلات اللازمة أن يصيغ عددا من السيناريوهات أو الاحتمالات لظاهرة معينة أو سلوك معين والتي يمكن خلالها اتخاذ القرارات بناء على هذه الاحتمالات وإمكانية وقوعها.
– العصف الفكري: وهو توليد أفكار جديدة بواسطة مجموعة صغيرة يتم جمعها للتفكير بشكل مشترك حول موضوع ما.
– صياغة النماذج : فمثلا يمكن لنموذج رياضي لاقتصاد دولة ما أن يظهر التأثير الممكن لزيادة عشرة بالمائة في الدخل.
– الألعاب: وهي محاكاة حالة معينة في العالم الحقيقي من خلال أشخاص يلعبون أدواراً مختلفة تشابه الحالة الحقيقية، وتستخدم هذه الطريقة كثيراً في المجالات العسكرية، حيث توضع خطة الحرب والاحتمالات المختلفة من خلال لعبة يتدرب عليها الجنود والطيارون والضباط في عملية تشابه كثيراً ما يمكن أن يواجهونه في الواقع.
–التحليل التاريخي: وهو استخدام الأحداث التاريخية في محاولة لتوقع نتيجة تطورات راهنة.